بعض المشابهة كما يجوز اعمالها على ما هو الاصل والغالب الالغاء وبه رجحانه ويجوز
بعضهم تقدير ضمير الشان قياسا على المفتوحة ومنعه ابو علي كذا في الرضي ويجوز
دخولها على الفعل فاذا دخلت عليه يلزم دخولها على فعل من افعال
المبدأ والخبر كالافعال الناقصة وافعال المقاربة عند البصريين للا تخرج عن
اصلها بالكلية نحو قوله تعالى وان كانت لكبيرة وان نظنك لمن الكاذبين
وتخوان قتلت لمسلما شاذ عندهم والكوفيون تمسكوا به وبامثاله وحكموا
بجواز دخولها على الفعل مطلقا وروي عنهم انهم جعلوا المخففة نافية واللام
بمعنى الا ومعنى ان قتلت لمسلما ما قتلت الا مسلما وتخفف المفتوحة
فتعمل في ضمير الشان مقدرا وجوبا لانها اكثر مشابهة من المكسورة مع انها
وجب عملها في الاسم الظاهر ولم يوجد فيها فقدر عملها في الضمير الذي يلزم
ترجيح الاضعف وهذا هو المشهور وقد لجاز سيبويه الفاؤها لفظا او تقديرا
كالمكسورة قال الرضي وهذا ليس ببعيد وجاز اعمالها في الضرورة قال فلو انك
في يوم الرخاء سالتني فراقك لم ابخل وانت صديقي وروي في التسعة
رواية شاذة ويجوز ان يكون قبلها اسم نحو قوله تعالى ولخزوعهم ان الحمد
رب العالمين ويلزم ان يكون قبلها اي المخففة فعل من افعال التحقيق
يعني انه اذا كان قبلها فعل يلزم ان يكون من هذه الافعال دالة
على التحقيق كالعلم والتبين والتيقن والانكشاف والظهور

والنظر

والنظر الفكري ونحو ذلك ليؤكد التحقيق الذي فحان وللابذان من اول الامر
انها هي المخففة لان الثانية لا تجيء بعد فعل التحقيق واذا كان قبلها ما يدل
على الظن يجوز ان يكون ناصبة لعدم الدلالة على اليقين وان يكون مخففة
لدلالة الظن على الترجحان فيقرب من العلم نحو علمت ان زيدا قائم
ودخل اي ويجوز دخول المخففة على الفعل مطلقا غير مقيد من افعال المبدأ
بل يجوز ان يكون منها ومن غيرها مما ليس فيه معنى الطلب ومنعا كالامر والنهي
هذا بالاجماع وكذا ان المصدرية على فعل الطلب على الاصح واجازه
سيبويه كذا في الرضي والحاصل يجب ان يكون ما بعد ان المخففة قابلا لان
يكون تفسيرا لضمير الشان المقدر جملة فعلية او اسمية ويجوز ان يكون
الفعل متصرفا وشرطا ودعاء وغيره ويلزمها المفتوحة المخففة مع الفعل
والجملة الاسمية نحو اخر دعويهم ان الحمد لله المتصرف حال كونه غير الشر ما
والدعاء ان مع دخولها عليه حرف النفي ما ولا ولم ولما ولن وان نحو
علمت ان لا يقوم وقوله افلا يرون الا يرجع اليهم قولا بالرفع بثبت
ان ما نقوم ويجب الانسان ان لن يجمع عظامه وعلمت ان لم تقم ولما
تقم وان تقوم والسين نحو قوله تعالى علم ان سيكون او سوف
نحو واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا وقد نحو علمت ان قد تقوم
ليكون كالعوض عن النون المحذوفة ولذا يسميها النحاة حروف التعويض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)